

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادمة الخامسة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25 يونيو - 3 يوليو 2004

EX/CL/125 (V) i

**تقرير المؤتمر الوزاري الأول للشراكة
الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا
جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا: 3-7 نوفمبر 2003
(بند مقترح من جمهورية جنوب أفريقيا)**

**تقرير المؤتمر الوزاري الأول
للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا**

ألف: مقدمة:

- 1 في نوفمبر 2003، قامت أمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وإدارة العلم والتكنولوجيا بوزارة الفنون والثقافة والعلم والتكنولوجيا لجمهورية جنوب أفريقيا بتنظيم المؤتمر الوزاري الأول للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا الذي عقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا. وتمت دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي للمشاركة في هذا الاجتماع.

- 2 عقد هذا الاجتماع على مرتبتين هما:

- من 3 إلى 5 نوفمبر : اجتماع الخبراء وكبار الموظفين؛
- من 6 إلى 7 نوفمبر : اجتماع الوزراء.

- 3 شاركت في الاجتماع ثلاثة وثلاثون (33) دولة عضوا، سبع عشرة (17) منها ممثلة بالوزراء أو نواب الوزراء.

باء: الغاية من عقد الاجتماع:

- 4 إن الغاية من عقد هذا الاجتماع هي إرساء أسس المحفل الإقليمي المنظم بالتعاون بين أمانة الشراكة الجديدة وإدارة العلم والتكنولوجيا التابعة لجنوب أفريقيا من 17 إلى 19 فبراير حول الموضوع التالي : "وضع خطة مشتركة للعلم والتكنولوجيا في أفريقيا" وكفالة تتنفيذ توصيات هذا المحفل من أجل تحديد الأولويات ووضع استراتيجيات محددة في مجال العلم والتكنولوجيا لتنمية أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة. وتمثل إحدى التوصيات الرئيسية الصادرة عن المحفل في إنشاء محفل رفيع المستوى أو لجنة للوزراء الأفريقيين والمستشارين الرئاسيين المسؤولين عن مسائل العلم والتكنولوجيا. "سيكون المحفل/اللجنة المنبر الإقليمي الرئيسي الذي سيتولى مناقشة ومعالجة السياسات والمسائل السياسية ذات الصلة بتنمية وتطبيق، العلم والتكنولوجيا. وسيحرص، بالتحديد، على توفير قيادة سياسية رفيعة المستوى لعملية تنمية واعتماد إطار وخطه عمل ومبادرات محددة أخرى للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا".

جيم: أهداف الاجتماع:

- 5- يمكن تلخيص أهداف المؤتمر على النحو التالي :
- إنشاء محفل/(لجنة) وزاري أفريقي مشترك بشأن العلم والتكنولوجيا للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛
 - اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المسائل الرئيسية وال المجالات التي يمكن أن تشكل إطاراً أو خطة عمل بالنسبة لأفريقيا/الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في مجال العلم والتكنولوجيا؛
 - اعتماد خطة عمل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا.

دال: مواضيع المؤتمر:

- 6- بغية تحقيق هذه الأهداف، اقترح أن ما يلي سيشكل المواضيع التي يبني عليها الحديد والتي تسترشد بها المداولات:
- الإمام بوضع العلم والتكنولوجيا في أفريقيا؛
 - توفير المناخ السياسي المناسب لبناء وتنمية القدرات العلمية والتكنولوجية الأفريقية وكفاللة تطبيقها بطريقة فاعلة؛
 - استعمال العلم والتكنولوجيا والابتكارات والموارد الطبيعية الهائلة لتوليد الثروة وللحد من الفقر في أفريقيا؛
 - الاستثمار في العلم والتكنولوجيا وتمويل البحث والتنمية؛
 - دور المراكز الراقية في بناء واستخدام القدرات الأفريقية المتوفرة في مجال العلم والتكنولوجيا؛
 - حشد واستخدام الثروات العلمية الأفريقية من مهندسين وفنين موجودين في القارة وكذلك الأفريقيين في المهجر؛
 - سبل استخدام العلم والتكنولوجيا كعنصرتين لتنظيم البرامج ذات الأولوية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

- التعاون الإقليمي والدولي.

هاء: النقاط البارزة في المداولات:

7- أكد كافة المشاركين خلال اجتماع الخبراء وكبار الموظفين والاجتماع الوزاري على ما يلي :

* يعد العلم والتكنولوجيا عنصرين أساسيين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد أو مجموعة من البلدان أو في القارة ككل. وعليه ، فإن العلم والتكنولوجيا سيؤديان دورا رئيسيا في تعزيز التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة في أفريقيا.

* لهذا الغرض، فإن ثمة حاجة لوضع سياسات واستراتيجيات مواءمة تمكّن الدول الأعضاء من التعاون والتنسيق فيما بينها في مجال العلم والتكنولوجيا وتم الإقرار أنه لا يمكن في الظروف تحقيق التنمية الحالية لأي بلد أفريقي بمفرده؛

* في إطار تعزيز العلم والتكنولوجيا في أفريقيا، يتبع إيلاء أهمية خاصة لما يلي :

- إيلاء أعلى قدر من الاهتمام للعلم والتكنولوجيا وتطبيقاتهما على مستوى السياسات والقرارات الصادرة عن رؤساء الدول والحكومات؛

- إقامة الصلة، من بين أمور أخرى، بين السياسات الخاصة بالعلم والتكنولوجيا والسياسات الخاصة بالصناعة والبني التحتية والطاقة والصحة والتعليم والتجارة والغذاء والمياه والبيئة؛

- اعتبار العلم والتكنولوجيا والبحوث والتنمية هي عبارة عن قطاعاً مستعراضاً يدعم التنمية والأنشطة في القطاعات الأخرى؛

- تبني فكرة شاملة لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. ويتعين أن يستند العلم والتكنولوجيا في

أفريقيا إلى الطلب يجب أن يلبي احتياجات السكان الأساسية؛

- النظر في سبل جديدة ومبتكرة تستطيع بها الحكومة وجميع المتعاملين المعنيين بالعلم والتكنولوجيا بإيجاد حلول مستدامة لانشغالات الشعوب الأفريقية؛

- تعزيز روح الابتكار كغاية رئيسية للبحث والتنمية.

نتائج المؤتمر: واو:

في نهاية المداولات، اعتمد المؤتمر الوثيقتين التاليتين: "إعلان المؤتمر الوزاري الأول للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا" و"خطة العمل بشأن العلم والتكنولوجيا" (ستصدر أمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا الوثيقة النهائية).

—) تم في الإعلان الالتزام، أو الالتزام مجدداً، من جانب الوزراء بعدد من المبادئ والأنشطة الواجب إنجازها على المستوى الوطني والإقليمي والقاري بما في ذلك الحاجة إلى إعطاء الأولوية للعلم والتكنولوجيا على أعلى مستوى في الحكومة باعتبارها أداتين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق التقدم في العلم والتكنولوجيا في البلدان الأفريقية والقارة ككل وتحسين التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في مجال تنمية وتطبيق العلم والتكنولوجيا وإنشاء شبكات ومرافق راقية في مجال العلم والتكنولوجيا وزيادة النفقات العامة لتمويل البحث والتنمية لتبلغ واحد (1) بالمائة على الأقل من إجمالي الناتج القومي.

—) تتحول خطة العمل حول المجالات الثلاثة التالية : البرنامج الرئيسي وهيكلا الإدارة وآليات التمويل. حددت خطة العمل نحو اثنى عشر (12) مجالاً ذا أولوية ضمن البرنامج الرئيسي الذي من المقرر أن يتم إعداد برامج (برامج أعمال/أنشطة) مفصلة بشأنه في غضون سنة واحدة.

ج) اعتمد المؤتمر كذلك هيكل إدارة خاص بأشطة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا يتكون من لجنة وزارية للعلم والتكنولوجيا ولجنة توجيه بشأن العلم والتكنولوجيا تتولى

الإشراف على عمل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في مجالى العلم والتكنولوجيا.

9- ويعرض على المجلس التنفيذي لغرض الإقرار، إعلان المؤتمر الوزاري الأول للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا.

**إعلان
المؤتمر الوزاري الأول
للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا
اعتمد في 7 نوفمبر 2003
في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.**

نحن الوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا في البلدان الأفريقية المجتمعين في مؤتمر تدشيني نظم في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وعقد في يومي 6 و 7 نوفمبر 2003 في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا،

إذ يحفزنا الالتزام الرسمي الذي تعهد به رؤساء دولنا وحكوماتنا والمتمثل باعتماد الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا كإطار اجتماعي واقتصادي للتكامل الإقليمي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛

وإذ نذكر بالمادة 3 من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي التي تعزز البحث في كافة المجالات وخاصة مجالى العلم والتكنولوجيا من أجل التعجيل بتنمية القارة؛

وإذ نأخذ في الاعتبار أن تحقيق أهداف الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وأهداف مبادرات الدعم الأخرى مثل أهداف الألفية للتنمية وخطة تنفيذ أهداف القمة العالمية للتنمية المستدامة يحظى باهتمام كبير من جانب القادة الأفارقة وشركاء أفريقيا في التنمية؛

وإذ نعرب عن اقتناعنا بأن التقدم العلمي والابتكارات التكنولوجية هي من القوي المحركة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة؛

وإذ نشدد على أهمية تبني مناهج متعددة التخصصات تشمل العلوم الاجتماعية والإنسانية والبحث والتنمية المستدامة؛

وإذ نقر بأن قدرة بلداننا علي خلق ونشر واستخدام المعرفة العلمية والفنية تعد عنصرا حاسما لقدراتنا على الاستفادة من التجارة الدولية والتنافس الفعال في الاقتصاد العالمي وكذلك تحسين نوعية حياة شعوبنا؛

وإذ ندرك أن الهوة بين البلدان الفقيرة والبلدان الغنية من حيث الإيرادات الحقيقة هي المسؤولة إلى حد كبير عن الفرق بينهما في اقتناه وتراكم واستخدام العلم والتكنولوجيا؛

وإذ نعقد العزم أيضاً على مواجهة تحديات الأمان الغذائي والتدور البيئي والأمراض وضعف الاتصالات والقضاء على الفقر وتهميشه، القارة الأفريقية في الاقتصاد العالمي، فاعلة وناجحة؛

وإذ نسترشد بداولات ونتائج الحلقة الدراسية الإقليمية حول "وضع خطة مشتركة بشأن العلم والتكنولوجيا" المنعقدة من 17 إلى 19 فبراير 2003 في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، وكذلك نتائج الاجتماع التحضيري لهذا المؤتمر الوزاري المنعقد من 13 إلى 15 أكتوبر 2003 في نيروبي، كينيا؛

نلتزم بما يلي :

1. نقر بالحاجة إلى إعطاء الأولوية للعلم والتكنولوجيا على أعلى مستوى حكوماتنا باعتبارهما أداتين رئيسيتين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
2. نشدد على الحاجة لوضع سياسات واستراتيجيات للعلم والتكنولوجيا تفضي إلى تحقيق تنمية مستدامة والقضاء على الفقر؛
3. نعقد العزم بل ونلتزم، فرادي وجماعات، بإيجاد سبل ووسائل كفيلة بتعزيز أنظمة بلداناً المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة والاندماج في الاقتصاد العالمي؛
4. نؤكد مجدداً التزامنا في بلداناً بتعزيز البحث العلمي والابتكار التكنولوجي وتطبيقاتهما وبخاصة في سبيل القضاء على الفقر والسعى إلى إيجاد حلول لمشاكل الأمن الغذائي وسوء التغذية وانعدام المأوي والبطالة وانعدام الطاقة المعقولة التكلفة ومكافحة الأمراض وبخاصة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والمalaria؛
5. نهيء الظروف المناسبة للتقدم العلمي والتكنولوجي في بلداناً وفي القارة؛

6. ننشئ مجلساً وزارياً للعلم والتكنولوجيا كهيئة لوضع السياسات وللإدارة الشاملة للعلم والتكنولوجيا في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

7. نقر بافتخار بوفرة المعرفة والتكنولوجيات المحلية داخل القارة منذ آلاف السنين ونلتزم بتعزيزها وحمايتها وتنميتها باعتبارها عناصر حاسمة بالنسبة لأنظمة العلم والتكنولوجيا والابتكار؛

8. نؤكد، مجدداً، التزامنا بمتابعة كافة الإجراءات الممكنة لزيادة النفقات العامة المخصصة للبحث والتنمية لتبلغ واحد (1) بالمائة على الأقل من إجمالي الناتج القومي في كل سنة؛

9. نعقد العزم على تنمية السياسة المناسبة والبيئة التنظيمية بما في ذلك حماية الملكية الفكرية وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البحث والتنمية؛

10. نقوم بإنشاء شبكات المراكز الراقية للعلم والتكنولوجيا في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

11. نقوم بتحسين التعاون الثنائي والمتحدد الأطراف في سبيل تنمية وتطبيق العلم والتكنولوجيا؛

12. نضع ونعتمد مجموعة من المؤشرات كمعايير لأنظمتنا الوطنية والإقليمية لابتكار؛

13. نعقد العزم على التوصل إلى إجماع إقليمي ووضع استراتيجيات تعالج الاهتمامات الجديدة التي تتعلق بتقدم التكنولوجيات الجديدة بما في ذلك التكنولوجيا الأحيائية وتكنولوجيا الأجسام العضوية الصغيرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

14. نضع برامج وطنية وإقليمية لتعزيز توعية الرأي العام بالعلم والتكنولوجيا ودورهما في التنمية؛

15. نقوم بتحسين نوعية التسجيل في التعليم العلمي والتكنولوجي والرياضي والهندسي؛

16. نضمن تنسيق مسائل العلم والتكنولوجيا فيما بين القطاعات المختلفة للحكومة وتعزيز الحوار بين أصحاب المصالح في مجتمع العلم والتكنولوجيا؛

17. نعزز التواصل بين إدارات العلم والتكنولوجيا ونضمن تقاسم الخبرة والتجارب بين مختلف المؤسسات الوطنية في مختلف أرجاء القارة؛

وبناءً على ذلك، نعتمد خطة العمل كأساس لصياغة خطة الأعمال للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا التي يتم استكمالها في غضون اثنى عشر شهرا من انعقاد هذا المؤتمر.

نوصي لجنة رؤساء الدول والحكومات لتنفيذ الشراكة الجديدة ببحث وتقديم هذا الإعلان إلى مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي.

نعرب عن امتناننا العميق للدكتور بان انغوباني، وزير الفنون والثقافة والعلم والتكنولوجيا لجمهورية جنوب أفريقيا على رئاسته وقيادة المؤتمر ونطلب منه أن يتفضل بنقل خالص تقديرنا إلى فخامة الرئيس تابو إميكي وإلي حكومة وشعب جنوب أفريقيا على حفاوة الاستقبال وعلى الدعم المادي واللوجستي الممتاز الذي حظي به المؤتمر.

-

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2004

Report of the first NEPAD ministerial conference on science and technology Johannesburg, South Africa: 3-7

November 2003

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4402>

Downloaded from African Union Common Repository